**ملخص مقياس منهجية البحث العلمي ج1.**

**ماهية البحث العلمي.**  
 **تعريف1:**  
- وسيلة الاستعلام والاستقصاء المنتظم والدقيق.  
- يقوم به الباحث بهدف تطوير أو تصحيح أو تحقيق المعلومات الموجودة.  
- على أن يتبع خطوات المنهج العلمي واختيار الطريقة والأدوات اللازمة للبحث وجمع البيانات والمعلومات.  
**تعريف2:**  
- حسب ثريا عبد الفتاح هو منهج البحوث العلمية للطالب الجامعي.  
- هو محاولة الاكتشاف في المعرفة والتنقيب عنها وتطويرها وفحصها وتحقيقها.  
- ثم عرضها عرضا مكتملا بذكاء وإدراك.   
**خطوات البحث العلمي.**  
1. مرحلة تحديد القضية أو سؤال الانطلاق.  
2. مرحلة القراءة والمقابلات الاستقرائية.  
3. مرحلة وضع أو تحديد إشكالية البحث.  
4. مرحلة بناء أو إدراج المعلومات.  
5. مرحلة جمع وتصنيف المعلومات.  
6. تحليل المعلومات ووضع الصياغة النهائية.  
7. الخلاصة.  
**أنواع البحث العلمي.**  
**1. أبحاث نظرية.**  
يقوم به الباحث من أجل إشباع حاجته للمعرفة.  
أو من أجل توضيح غموض يحيط بالظاهرة دون النظر إلى تطبيق نتائجه في المجال العلمي.  
مثل البحث العلمي في الرياضيات قد لا يؤدي إلى نتيجة مباشرة لكنه يلقي الضوء على الأوضاع القائمة، يعتبر أساسا نظريا تقوم عليه البحوث التطبيقية. في ميادين عدة.  
**2. البحث العلمي التطبيقي.**  
يقوم به الباحث بهدف إيجاد حل لمشكلة قائمة أو التوصل إلى علاج لموقف معين.  
يبدأ عادة بمشكلة تستوجب ويحصر اهتمامه في البحث عن علاج لتلك المشكلة.  
يعتمد هذا النوع من البحوث على التجارب المخبرية في دراسات ميدانية للتأكد من إمكانية تطبيق النتائج في الواقع.  
**مراحل تطور البحث.**  
**1. مرحلة التجربة والخطأ.**  
في هذه المرحلة يقوم الباحث بالتجربة حتى يجد حلا معقولا ومقبولا للظاهرة.  
**2. مرحلة السلطة والتقاليد.**  
****في هذه المرحلة يستشهد الباحث بأفعال وآراء الماضي.  
****قد تكون بعض تلك الآراء خاطئة إلا أنها من القوة بحيث تصبح وجهة نظر تقليدية.  
****يغلب هذا الأسلوب في السياسة والاقتصاد.  
**3. مرحلة التكهن والجدل.**  
****يبحث الباحث فيها عن الحقائق من خلال المناظرات ويعتمد على الجدل والمنطق في بلورة الحقائق.  
****ومثال على ذلك كتاب "ثروة الأمم" لأدم سميث الذي آثار جدل في حقل السياسة الاقتصادية**.**  
**4. الطريقة العلمية.**  
****وهي شائعة الاستخدام في العلوم الطبيعية.  
****تقوم بشكل رئيسي على إجراء التجارب.  
****بحيث يضع الباحث فرضية، ويجمع لها البيانات حتى نخلص إلى نتيجة تؤدي أو تنفي الفرضية.  
**أهداف البحث العلمي.**  
1. وصف الظواهر.  
2. تفسير الظواهر.  
3. التنبؤ بالظواهر.  
4. الضبط أو السيطرة على الظواهر.  
**مراحل البحث العلمي.**  
** المرحلة 1: مرحلة تحديد الموضوع سؤال الانطلاق:** لإيجاد موضوع لبد:  
1. أخذ الوقت الكافي للتفكير، لمعرفة الفائدة أو الهدف الذي نريده من هذا الموضوع أو ذاك.  
2. مصادر الإلهام (من أين نستقي البحث للدراسة)؟:  
‌أ- التجارب المعاشة (الخبرة الشخصية). احتكاكنا بالمحيط قد يكون سبب في طرق موضوع ما.   
‌ب- الرغبة في أن يكون العمل مفيدا. رغبة الباحث في أن يكون بحثه مفيدا.  
‌ج- ملاحظة المحيط . يمكن أن تكون ملاحظ المحيط مصدر آخر للإلهام.  
‌د- تبادل الأفكار. فمثلا النقاشات التي تدور بين الأستاذ والطلبة قد تكون سبب في بروز أفكار جديدة.  
‌ه- البحوث السابقة. هي مصدر إلهام لا غنى عنها فكل بحث هو امتداد للبحوث التي سبقته. وهناك خمسة مصادر للمسائل يحتمل أن يستلهم منها:  
- موضوع لا توجد حوله إلا معارف محدودة أو لا توجد على الإطلاق.  
- الاطلاع على المنهجية التي استخدمت في البحث ومحاولة اكتشاف أخطائها.ط  
- الشك في إمكانية تعميم بعض النتائج على وضعيات أفراد آخرين.  
- خلاصة متناقضة حول نفس الموضوع.  
- تأويل ظاهرة لم يتم إخضاعها بعد للتحليل الإمبريقي.  
**مميزات سؤال الانطلاق:**  
1. الوضوح.  
2. إمكانية دراسته، أي توافقه مع الموارد المادية المتوفرة لدى الباحث.  
3. النجاعة، أن لا يحمل أحكام قيمية، كأن يكون ذا طابع فلسفي أو أخلاقي.  
  
 **المرحلة الثانية: مرحلة وضع أو تحديد إشكالية البحث:** يتم طرح إشكالية البحث في ثلاث مراحل:  
1. لا بد من اختيار الموضوع: يوجد مصادر كثيرة لإلهام منها:  
- التجارب المعاشة.  
- رغبة الباحث في أن يكون بحثه مفيد.  
- ملاحظة المحيط المباشر أو الواسع.  
- تبادل الأفكار والبحوث السابقة.  
2. تقييم قابلية إنجاز البحث وذلك بأخذ بعين الاعتبار:  
- الوقت.  
- الموارد التي يملكها الباحث.  
- مصادر المعلومات.  
- درجة تعقد البحث.  
- إضافة إلى الاطلاع على أدبيات حول هذا الموضوع.  
3. طرح السؤال والذي لابد أن يكون متصل بموضوع البحث، وذلك من خلال الاجابة على الأسئلة التالية:  
- لماذا نهتم بهذا الموضوع؟ ( يسمح بتحديد الأسباب الذاتية للاختيار الموضوع).  
- ما الذي نطمح إلى بلوغه؟ ( يسمح بتحديد الهدف).  
- ماذا نعرف لحد الآن؟(القيام بحوصلة حول المعارف المكتسبة خلال إستعراض الأدبيات).  
- أي سؤال بحث سنطرح؟ (يسمح بالطرح الدقيق لسؤال البحث والذي سيوجه كل طريقة البحث المقبلة. كما لا بد أن يتوفر الحد الأدنى من معرفتنا للنظريات التي لها علاقة بالفرع المعني. من أجل الفهم والتفسير.  
 **المرحلة الثالثة: الفرضيـــة.**  
**تعريف الفرضية:** هي تفسير مقترح للمشكلة موضوع الدراسة، يوضح العوامل أو الأحداث أو الظروف التي يحاول الباحث فهمها.  
1. **صياغة الفرضية:** تتخذ شكلين أساسيين:  
1. صيغة الإثبات: ويعني ذلك أن تصاغ الفرضية بشكل يثبت وجود علاقة إيجابية.  
2. صيغة النفي: أي أن تصاغ الفرضية بشكل ينفي وجود علاقة.  
2. **منابع الفرضية (مصادرها):**  
1. أن تكون تخمينا نتيجة لما يملكه الفرد من رصيد معرفي.  
2. التجارب أو الملاحظات الشخصية.  
3. قد تكون مستنبطة من نظريات علمية.  
4. قد يستخدم الباحث نتائج دراسات سابقة لصياغة فرضية بحثه.  
3. **من أهم شروط الفرضية:**  
1. تحديدها بشكل دقيق وتعريف المصطلحات إجرائيا.  
2. أن يكون الفرد قابلا للاختبار وتنفيذه.  
3. المرونة في تبني الفرض أي الاستعداد لتعديل الفرضية أو نفيها.  
4. الموضوعية في تناول الفرض. كالبعد عن الهوى والتحيز والتعصب في تبني الأفكار.  
الاختبار الواعي للفرد بحيث يعتبر اختبار أية فكرة وإخضاعها لتحقيق الميداني، أمرا لازما لسير البحث.

**ج2.**

**المناهـــــج.**

**المنهج العلمي.**  
**مفهومه:** هي الطرق العلمية التي يعتمدها علماء الاجتماع في جمع معلوماتهم وحقائقهم من الكتب والمصادر العلمية .... الخ.  
**تعريفه حسب مرجع أسس البحث الاجتماعي لجمال زكي:** هو الوسيلة التي يمكننا عن طريقها الوصول إلى الحقيقة ... في أي موقف من المواقف ومحاولة اختبارها للتأكد من صلاحيتها في المواقف الأخرى ... لنصل إلى ما نطلق عليه اصطلاحا نظرية، وهي هدف كل بحث.   
**المنهج التاريخي.**  
**مفهومه:** هو المنهج الذي يتناول بالعرض والتحليل الوقائع والأحداث والاتجاهات السابقة بالنسبة لمشكلة اجتماعية معينة.   
**أهدافـــه:**  
1. فهم الحاضر بدراسة خلفيته التاريخية.  
2. يحاول إيجاد العلاقة بين أحداث الماضي ووقائع الحاضر المشابهة لها.  
3. الوصول إلى تعميمات تفسر أحداث الماضي وتنطبق على الحاضر.  
4. المنهج التاريخي يحاول تفسير الماضي للوصول إلى القوانين التي تحكم سير الظواهر.  
**مصادره:** يعتمد على مصدرين رئيسيين للمعلومات هما:  
1. الآثار المادية، ومكتوبة. (الوثائق، المحفوظات التي خلفتها الظواهر في الماضي).  
2. أقوال وروايات أشخاص شهدوا أحداث ماضية بأنفسهم.  
**صعوباته:** يعتبر التأكد من صحة المعلومات التي يجمعها الباحث، هي المشكلة الرئيسية، وبالتالي فإن عملية نقد المادة التاريخية واختبار صحتها يعتبر الحجر الأساس في المنهج التاريخي. ويعتبر نقد الآثار التاريخية المادية سهلا نسبيا، فالمهم هو معرفة هذه الآثار لمن وفي أي حقبة زمنية؟ أما بالنسبة الوثائق والمحفوظات فهي عرضة للخطر أو التحريف أو التحيز، والنقد التاريخي للوثائق والمحفوظات نوعان:   
**1. النقد الخارجي:** للتحقق من صدق النص التاريخي أو الوثيقة من حيث الشكل فهو يتضمن:  
- نقد الوثيقة أو المخطوطة نفسها: التأكد من صحتها كالمقارنة بين عدة نسخ.  
- نقد المصدر: شخصية صاحب الوثيقة والزمن الذي كتبت فيه.  
**2. النقد الداخلي:** وهذا صعب نسبيا لأنه يتضمن الإجابة على الأسئلة التالي:  
- هل كان كاتب الوثيقة مصدرا موثوقا به؟  
- هل شاهد الأحداث بعينه؟  
- هل كان تحت ضغط عند كتابة الوثيقة؟  
- هل كان له هوى أو مصلحة أو رغبة في تشويه الحقائق؟  
كل هذه الأسئلة الهامة لأنه بالإضافة إلى ضرورة التأكد من أن هذه الوثيقة تنتمي فعلا إلى العصر الذي كتبت فيه فإننا يجب أن تحقق من درجة موضوعية كاتبها وهذه هي المشكلة الرئيسية في البحث التاريخي.  
  
  
  
**منهج المسح الاجتماعي.**  
 **اصطلاحا:** المسح مستعار من العلوم الطبيعية فكما تمسح الأرض لتحديد مساحتها ... كذلك الظاهرة الاجتماعية تمسح لتحديد طبيعتها ومعرفة خصائصها.  
 **تعريفه:** هو الطريقة التي تساعد الباحث على ضبط وقياس والتأكد من صحة ما يحصل عليه من البيانات التي تفسر الظواهر والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية تفسيرا منطقيا.  
 **أهداف الدراسة الوصفية:**  
1. معرفة المتغيرات والعوامل التي تتسبب في وجودها.  
2. معرفة الاتجاهات الكامنة في البيانات بهدف الوصول إلى تعميمات تمكننا من التنبؤ بها مستقبلا.  
3. معرفة ارتباط متغير ومتغير آخر.  
4. معرفة النزعة المركزية وانحرافات البيانات.  
 **مجالات استخدام المسح الاجتماعي:**  
1. الإدارة العامة، من خلال دراسة اتجاهات الرأي العام ومواقفهم من الخدمات التي تقدمها لهم.   
2. إدارة الأعمال، للتعرف على آراء المستهلكين لتطوير الإنتاج.  
 **النقد الموجه للمنهج الوصفي:**  
1. سطحية وغير معمقة، فاتساع مدى الدراسة وغزارة البيانات، وإمكانية تحليلها إحصائيا، تكون أحيانا على حساب عمق الدراسة وصدقها.  
 **تتلخص مراحل الدراسات الوصفية فيما يلي:**  
1. تحديد المشكلة أو موضوع الدراسة.  
2. صياغة الفرضية.  
3. اختبار وسيلة جمع البيانات المناسبة (استبيان أو مقابلة).  
4. تحديد مصدر المعلومات (العينة).  
5. إجراء الدراسة وتجميع المعلومات.  
6. تحليل البيانات وتفسيرها واختبار صحة الفرضية أو الفرض.  
  
**المنهج التجريبي.**  
 استخدمه العرب أولا للوصول إلى المعرفة ثم انتقل إلى الغرب حيث أدخلوا عليه كثير من التعديلات حتى أصبح في الوقت الحالي من أدق الوسائل للوصول إلى حقائق علمية، تتمتع بالصدق والثبات.  
 **تعريفه:** هو تغيير متعمد ومضبوط للشروط المحددة لحادثة ما وملاحظة التغيرات الناتجة في الحادثة ذاتها وتفسيرها.  
 **أقسام البحوث التجريبية:** تنقسم إلى نوعين رئيسيين وهما:  
1. **التجارب المعملية**: وهي التي تجرى في مختبر أو في بيئة مضبوطة بحيث يستطيع الباحث أن يتحكم في شروط وظروف التجربة. وفي عزل كل العوامل أو المؤثرات الخارجية. ثم يقوم بإدخال التغيرات على المتغير المستقل ويلاحظ التغيرات على المتغير التابع.  
**عيوبها:** نتائجها تكون في الغالب مصطنعة. لأن بيئة المختبر تختلف عن البيئة الفعلية.  
2. **التجارب الميدانية:** وهي التي تتم في المكان الطبيعي الذي تحدث فيه الظاهرة موضوع الدراسة.  
**عيوبها:** أن الظروف التجريبية ودرجة ضبطها قليلة لأن الباحث لا يستطيع التحكم في العوامل الخارجية الأخرى التي قد على المتغيرين التابع والمستقل.  
 **خطوات المنهج التجريبي:**  
1. تحديد المشكلة موضوع الدراسة.  
2. دراسة المجتمع الأصلي واختيار مجموعة أو مجموعات تجريبية ممثلة للمجتمع.  
3. إدخال المتغير التجريبي (متغير مستقل) وقياس أثره على المتغير التابع.  
4. تحليل النتائج وتفسيرها وتعميمها إن صح ذلك.  
 **التصميمات التجريبية**: نظرا لأهمية ضبط أثر العوامل الخارجية على التجربة فإن التجريب يتخذ عدة تصاميم، تهدف إلى ضبط هذا التأثير أو التخلص منه أو قياسه وأخذه بالاعتبار.  
 **أنواع التصميمات التجريبية:**  
1. استخدام مجموعة واحدة والقياس قبل التجربة وبعدها.  
2. استخدام مجموعتين إحداهما تجريبية والثانية ضابطة.  
**منهج دراسة الحالة.**  
 اختلف الكتاب في نظرتهم إلى دراسة الحالة :  
- بعضهم يرى أنها نوع من أنواع الدراسات الوضعية.  
- البعض الآخر يعتبرها وسيلة للعلاج النفسي.  
- وفريق ثالث يعتبرها وسيلة من وسائل جمع البيانات.  
- لكن ينظر إليها في الغالب على أنها منهج من مناهج البحث العلمي تختلف عن غيرها من حيث درجة تعمقها في الدراسة ومن حيث طبيعة جمهور المبحوثين.  
 **تعريفه**: هو منهج يهتم بجمع البيانات المتعلقة بوحدة معينة وهي تقوم على أساس تعمق في الدراسة والنظر إلى الجزئيات من خلال الكل الذي يحتويها.  
 **خطواته**:  
1. تحديد المشكلة موضوع الدراسة.  
2. تكوين الفروض.  
3. تحديد أفراد الدراسة (العينة).  
4. تحديد وسيلة جمع البيانات كالملاحظة والمقابلة.  
5. تحليل البيانات وتفسيرها.

**ج3.**  
  
  
  
**درس العينات**

**جمع البيانات الإحصائية.**  
تعد مرحلة جمع البيانات الإحصائية، مرحلة مهمة، بحيث أن توفر البيانات الإحصائية الدقيقة والسليمة عن الظاهرة المدروسة يعطي نتائج سليمة ويساعد الباحث على اتخاذ قرار سليم بناءا على تلك النتائج.   
**مصادر البيانات.**  
هي المنابع التي يأخذ منها الإحصائي البيانات موضوع الدراسة.  
وقد تكون :  
- **مصادر مباشرة**: وفي هذه الحالة يجمع الباحث المعلومات بالاحتكاك أو الاتصال المباشر، بوحدات المجتمع المبحوث، أو الاعتماد على الوثائق التي تكون فيها المعلومات لا زالت خاما.  
- **مصادر غير مباشرة**: وفي هذه الحالة يجمع الباحث المعلومات، من مصادرها غير الأولية، حيث تكون مبوبة أو مصنفة من قبل باحثين سابقين أو هيئات رسمية.  
  
**أساليب جمع البيانات من المصادر المباشرة.**  
يمكن جمع البيانات الإحصائية بأحد الأسلوبين التاليين:  
1. **أسلوب الحصر الشامل:** وفي هذه الحالة يتم دراسة وحدات المجتمع الإحصائي أي أخذ المعلومات المراد الحصول عليها مباشرة من الوحدة الإحصائية.  
2. **أسلوب البحث بالعينات**: قد يكون الأسلوب الأول دقيق ومكلفة في حال كبر حجم مجتمع البحث، لذلك يلجئ الباحث إلى أسلوب البحث بالعينات.  
  
**تصميم العينة الإحصائية.**  
إن تصميم العينة يتطلب من الباحث الاجتماعي الانتباه إلى عدة مواضيع تتعلق بنظرية العينات كتحديد حجم العينة، واختيار نوعها وتركزها في مناطق جغرافيا معينة دون مناطق أخرى.  
  
**تحديد حجم العينة.**  
بالنسبة إلى العينات الاحتمالية فإن حجم العينة يتحدد وفق لقواعد أكثر دقة، لأنه يعتمد على تطبيق بعض المعادلات الرياضية، ومن خلال هذه المعادلات يمكن أن نقدم بعض الحدود الطبقية العامة، وذلك حسب العدد الإجمالي لمجتمع البحث المستهدف.  
1. في مجتمع البحث الذي لا يقل عن 100 عنصر: إما الاستعلام عن كل واحد منهم أو عن 50% من100 عنصر.  
2. أما في المجتمع الذي يقدر ببعض المئات إلى الآلاف فالأفضل هو أخذ 10% من مجتمع البحث.  
3. أما في المجتمع الذي يقدر بعشرات الآلاف أو عشرات المئات من الآلاف فالأفضل هو أخذ 1% من مجتمع البحث يكون كافيا.  
**النتيجــة.**  
كل ما كان مجتمع البحث كبير كل ما قلت نسبيا حاجتنا إلى نسبة عالية من العناصر لبناء العينة، وبالتالي يصبح، من غير المفيد تضخيم الحجم عندما يصل مجتمع البحث إلى أكثر من مليون عنصر.

**ج4.**

1- نوع العينة: احتمالية.

صنف العينة:  
- العشوائية البسيطة.  
- الطبقية.  
- المنتظمة.  
- العنقودية.

إجراءات الانتقاء (فرز):   
- سحب يدوي.  
- منتظم.

- إعلام آلي.

2 - نوع العينة: غير احتمالية.

صنف العينة:  
- عرضية(الصدفة).  
- نمطية (القصدية).

- حصصية.

إجراءات الانتقاء (فرز):   
- فرز عشوائي.  
- فرز موجه.  
- فرز المتطوعين.  
- فرز قائم على الخبرة.

- فرز بشكل كرة الثلج.

**العينات الاحتمالية.**  
1. **العينة العشوائية البسيطة**: هذا النوع من العينات يعني تكافؤ الفرص لجميع عناصر المجتمع، ويتم اختيارها باستخدامها القرعة أو جداول الأرقام العشوائية، ويتطلب استخدام هذه الطريقة ضرورة حصر ومعرفة كامل العناصر التي يتكون منها مجتمع الدراسة، ويصعب تطبيق هذه الطريقة في المجتمعات الدراسية المتناثرة أو المتباعدة أو الكبيرة من حيث العدد.   
**شرح إجراء الانتقاء في العينة العشوائية البسيطة:**  
- مثلا لدينا 400 طالب نريد أن نعرف مدى تأثير غياب الأب على التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة، والعينة التي نريدها تتكون من 40 طالب فاختيارنا لهذه العينة يتم بطريقتين:  
**الطريقة اليدوية (القرعة):** كتابة أسماء الطلبة في وريقات صغيرة ونقوم بوضعها في إناء بشرط أن تكتب هاته الأسماء في أوراق متجانسة في الحجم واللون، وكذلك في طريقة طيها، ثم نقوم بسحب أفراد العينة بعد أن نقوم خلط هذه الأوراق. أو نقوم بإعطاء العناصر أرقام متسلسلة وباستخدام أسلوب الدواليب أو نافخات الهواء المعدة خصيصا لهذا الغرض، كتلك التي تستخدم في لعبة الرهان الرياضي.   
**ملاحظة:** عند استخدام القرعة قد نقوم بإرجاع الورقة المسحوبة وذلك من أجل السماح، للعنصر بالظهور مرة أخرى.  
**الطريقة المنتظمة (الجداول العشوائية):** يعطى كل عنصر من عناصر المجتمع رقما متسلسلا من 1 إلى 400 بشرط أن يكتب كتالي: 000، 002، 003، .... 399. فمثلا لو كان مجموع الطلبة هو 4000 تكتب الأرقام كتالي: 0000، 0002، 0003، .... 3999، بعد ذلك نقوم بوضع جدول لهذه الأرقام، ونختار منه رقم بطريقة عشوائية، ثم نقوم باختيار أفراد العينة بطريقة مرتبة أفقيا أو عموديا أو قطريا حتى نصل إلى 40 فرد.  
1. **العينة العشوائية المنتظمـة**: في هذا النوع من العينات يتم حصر عناصر المجتمع وإعطاء أرقام متسلسلة لكل عنصر، ثم قسمة عدد عناصر المجتمع على عدد العينة المطلوب، ويتم بعد ذلك اختيار رقم عشوائي، بعد ذلك نضيف إليه ناتج قسمة مجموع العناصر على مجموع أفراد العينة المطلوبة، وهكذا حتى ينتهي اختيار جميع المفردات.   
**شرح إجراء الانتقاء في العينة المنتظمة** :  
-مثلا لدينا 400 طالب نريد أن نعرف مدى تأثير غياب الأب على التحصيل الدراسي لهؤلاء الطلبة، والعينة التي نريدها تتكون من 40 طالب فاختيارنا لهذه العينة يتم كتالي :

لدينا:   
400  
ــ = 10  
40

بعد ذلك نختار رقم عشوائي وليكن 13.  
هذا الرقم يعتبر العنصر الأول يضاف إليه 10 ليظهر العنصر الثاني وهو 26 نفس الشيء بالنسبة لعنصر الثالث أي 26 + 10 = 36 و36 هو العنصر الثالث، وهكذا حتى نصل إلى 40 عنصر.

**ج5.**

1. **العينة الطبقية:** يستخدم هذا النوع من العينات عندما يكون هناك تباين (عدم تجانس) واضح في مجتمع الدراسة، بحيث يمكن تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات أو طبقات بناءا على هذا التباين. أما طريقة الاختيار فتتم بنفس الشكل الذي ذكرناه في العينة العشوائية البسيطة.  
مثلا نريد دراسة اتجاهات طلبة في الجامعة نحو العمل التطوعي، هنا نجد أنه من الأفضل تقسيم الطلبة إلى طبقات حسب السنة الدراسية أولى، ثانية، ثالثة، رابعة، دراسات عليا. وليكن عدد الطلبة مقسم كتالي:  
سنة أولى: 700  
سنة ثانية: 800  
سنة ثالثة: 700  
سنة رابعة: 600  
دراسات عليا: 200  
المجموع: 3000  
في هذه الحالة لابد من عينة طبقية ولنفترض عدد أفراد العينة المطلوبة هو 200 مفردة.  
  
الطبقة الأولى هم طلبة السنة الأولى، نختار منهم العينة المطلوبة وفق الخطوات التالي:  
1.   
  
عدد الطلبة للسنة الأولى

ـــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــــ × عدد مفردات العينة المطلوبة.  
عدد الطلبة الكلي

أي: 700  
ــ × 200 = 47. **وهو عدد الطلبة الذي**   
3000 **سيتم اختياره من طلبة السنة الأولى.**  
1. اختيار 47 طالب يتم بإحدى الطرق السابقة الذكر في العينة العشوائية البسيطة (سحب يدوي أو منتظم). أو في العينة المنتظمة.   
وهكذا مع باقي الطبقات حتى يكتمل اختيار العينة.   
وهكذا مع باقي الطبقات حتى يكتمل اختيار العينة.   
4. **العينة العنقودية :** وهذه تعني أن مجتمع الدراسة يمكن تقسيمه إلى عدة شرائح وكل شريحة يمكن تقسيمها إلى عدة شرائح أخرى وكأننا نتحدث عن عنقود عنب ضخم.  
- مثلا نريد دراسة هجرة الأب وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء نختار العينة بشكل التالي:  
1. من ولاية الجزائرنختار دائرة جسر قسنطينة منها نختار عين النعجة منها نختار ثانوية عين النعجة منها نختار طلبة الأقسام النهائية، منها نقوم بتحديد العينة المطلوبة.

**ج6.**

**العينات الغير احتمالية.**  
تستخدم هذه العينات في حالة عدم القدرة على تحديد مجتمع الدراسة بشكل دقيق، وتتصف هذه العينات بأنها لا تعطي نفس الفرصة لجميع أفراد مجتمع الدراسة بالظهور في العينة، والمعطيات التي يتم جمعها من عينة غير احتمالية تبقى مقبولة وملائمة إلا أنه لا يمكن معرفة درجة تمثيل هذه العينة بالنسبة للمجتمع البحث الذي أخذت منه، ومن أنواع هذه العينات ما يلي:   
**1. المعاينة العرضية (الصدفة):** وهذا النوع من العينة يتم اختياره بالصدفة مثال ذلك: لو أردنا معرفة وجهة نظر عمال مصنع حول موضوع معين، فسنلتقي بأولئك المرتدين على المقهى أثناء وقت الغذاء أو نرصدهم عند خروجهم من المصنع في نهاية النهار دون أن نتساءل عن أولئك الذين لا يتناولون غذائهم بالمقهى في منتصف النهار، ولا عن ألئك الذين لم يأتوا إلى المقهى.  
هذا النوع من المعاينة نلجأ إليه عندما لا يكون أمامنا أي خيار( عدم القدرة على حماية مجتمع البحث أو عدم القدرة على اختيار العناصر بطريقة عشوائية).   
**2. العينة النمطية (القصدية):** وتكون فيها عناصر العينة المختارة كنماذج لمجتمع البحث المراد دراسته.  
مثال: إذا كنا نقوم ببحث حول طبيعة الاهتمامات الاجتماعية للطلبة والطالبات الثانويين يمكننا أن نختار ألئك الطلبة المسجلين في العلوم الإنسانية لأننا نعتقد منطقيا أن هؤلاء هم أكثر اهتماما للمسائل الاجتماعية من غيرهم.   
**3. العينة الحصصية:** تعتمد على مميزات مجتمع البحث التي نسعى لإعادة إنتاجها، واستعمالها يتطلب منا امتلاك بعض المعطيات الرقمية حول مجتمع البحث. وهي تشبه العينة الطبقية ولكن في العينة الحصصية مجتمع الدراسة غير محدد.  
مثال: إذا كنا نهتم مثلا بالسكان المهاجرين وتحصلنا على معطيات خاصة تقسمهم حسب فئة السن، فينبغي أن نحترم في العينة التي سننشئها نفس هذه النسبة في كل فئة سن.  
**إجراءات الفرز الغير الاحتمالية:**  
**1. فرز المتطوعين:** وهو إجراء غير احتمالي، يتم فيه استدعاء الأفراد للمشاركة في تجربة ما.  
**مثال:** أردنا أن نقوم بدارسة حول أساتذة ثانوية ما، فنقوم بتعليق إعلان نستدعيهم فيه للحضور إلى مكان معين في يوم معين في ساعة معينة، وبتالي تتحصل على العينة المطلوبة.  
**2. فرز قائم على الخبرة**: يقوم به شخص أو عدة أشخاص يسمحون لنا بالوصول إلى عناصر مجتمع البحث.  
**مثال**: لو أدرنا القيام بدراسة حول أطفال سيئي المعاملة، علينا أن نستنجد بالأخصائي الاجتماعي والذي يمثل بالنسبة لنا الخبير الذي كنا نبحث عنه.  
**3. فرز بشكل كرة الثلج:** هو إجراء غير احتمالي، يبدأ بمجموعة من الأفراد ثم نفس هؤلاء الأفراد يقودون إلى أفراد آخرين وهكذا.  
**مثال:** عندما نريد الالتقاء بمدمني المخدرات، فسنلتقي بمجموعة من المدمنين الذين سيقودنا بدورهم إلى أفراد آخرين مدمنين وهكذا ستتضخم العينة أكثر فأكثر.   
  
**وسائل جمع البيانات.**  
**1. وسيلة الملاحظة:**  
تعتبر من أهم الوسائل التي يستعملها الباحثون في جمع المعلومات والحقائق.  
لا تقل أهمية عن المقابلة ولا عن الاستمارة.  
**تعريف الملاحظة**: هي رئيت وفحص الظاهرة موضوع الدراسة مع الاستعانة بأساليب البحث الأخرى.  
هناك عدة تقسيمات وأشكال للملاحظة نأخذ منها:  
تقسم الملاحظة وفقا **لدرجة الضبط**:  
1. **الملاحظة البسيطة (العادية):** ويقوم فيها الباحث بملاحظة الظواهر والأحداث كما تحدث تلقائيا في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها للضبط العلمي، أي دون إعداد مسبق لها أو استخدام الوسائل العلمية فيها، هذا النوع من الملاحظة مفيد في الدراسات الاستطلاعية التي تهدف إلى جمع البيانات عن الظواهر والأحداث تمهيدا لدراستها دراسة معمقة.   
2. **الملاحظة المنظمة (العلمية):** وهي النوع المضبوط من الملاحظة العلمية، حيث تخضع لدرجة عالية من الضبط العلمي، بالنسبة للملاحظة والمادة الملاحظة، كما تتحدد فيها ظروف الملاحظة كالزمان والمكان وغالبا ما يستعان فيها بالوسائل الميكانيكية، كمسجلات الصوت والكاميرات ... الخ.  
3. **الفرق بين الملاحظة البسيطة والعلمية:**

**البسيطة: هدفها**: جمع معلومات أولية في دراسات استطلاعية.  
**العلمية: هدفها**: جمع معلومات دقيقة عن الظاهرة موضوع البحث، تساعد في اختبار الفروض.

**تقسم الملاحظة وفقا لدور الباحث:  
1. الملاحظة بدون مشاركة: وهي التي يلعب فيها الباحث دور المتفرج أو المشاهد بالنسبة للظاهرة أو الحدث موضوع الدراسة، وهي تمتاز بالموضوعية لأن بعد الباحث عن الظاهرة يقلل من احتمال تأثيره بها.   
2. الملاحظة بالمشاركة: وهي التي يقوم فيها الباحث بدور العضو المشارك في حياة الجماعة موضوع البحث وبتالي فإن الباحث يلعب دورين:  
- دور العضو المشارك في حياة الجماعة.  
- دور الباحث الذي يجمع البيانات عن سلوك الجماعة.  
نقد الملاحظة بالمشاركة:   
- احتمال التحيز في البيانات.  
- إثارة مشاكل خلقية، كأن يتهم الباحث بأنه جاسوس على جماعة.  
- هذه الطريقة صعبة التطبيق في الواقع، كونها تتطلب المهارات الدقيقة.  
  
·مزايا وعيوب الملاحظة:   
- مزايا الملاحظة:  
1. هي أفضل طريقة مباشرة لدراسة عدة أنواع من الظواهر.  
2. تمكن الباحث من جمع بيانات تحت ظروف سلوكية مألوفة.  
3. تمكن الباحث من جمع حقائق عن السلوك في نفس وقت حصولها.  
4. لا تعتمد كثيرا عن الاستنتاجات.  
5. لا تتطلب جهود كبيرة بالمقارنة مع طرق بديلة.  
- عيوب الملاحظة:  
1. قد تعطي انطباع جيد أو غير جيد خاصة إذا علم الأفراد أنهم مراقبون.  
2. كثرة الانتظار قد تكون مرهقة، إذا استغرقت الملاحظة وقتا طويلا.  
3. هناك بعض الأحداث لا يمكن ملاحظتها مباشرة خاصة تلك التي تتعلق بالحياة الخاصة للأفراد، وبتالي تستخدم المقابلة أو الاستبيان.**

**ج7.**

**2. وسيلة المقابلة.  
تعريف المقابلة وأهميتها: هي مجموعة من الأسئلة التي يقوم الباحث بإعدادها وطرحها على الشخص موضع البحث وجها لوجه، ويقوم الباحث بتسجيل الإجابات عليها بنفسه.  
يعرفها عبد الباسط محمد حسن في كتابه (أصول البحث الإجتماعي): بأنها تفاعل لفضي يتم بين شخصين في موقف مواجهة، حيث يحاول أحدهم ... أن يستثير بعض المعلومات .... التي تدور حول آرائه ومعتقداته.  
خصائص وأنواع المقابلة: لكي تحقق المقابلة هدفها، تقع على الباحث الذي يجري المقابلة ثلاث واجبات رئيسية :  
1. أن يخبر المبحوث عن طبيعة البحث وضرورة تعاونه.  
2. أن يحصل على المعلومات التي يرغب فيها. وأن يحدد مصادر البيانات التي لم يحصل عليها.  
3. تمكن المقابلة الباحث من ملاحظة سلوك الأفراد والمجموعات، والتعرف عن آرائهم ومعتقداتهم، كما تساعده عن تثبيت صحة المعلومات التي حصل عليها.  
يمكن تقسيم المقابلة وفقا لنوع الأسئلة التي تطرح فيها إلى ثلاث أنواع:  
1. المقابلة المقفلة: وتطرح فيها أسئلة تتطلب إجابات دقيقة مثل: (نعم / لا).  
2. المقابلة المفتوحة: وتطرح فيها أسئلة غير محددة الإجابة مثل: (ما رأيك في موضوع التعليم المختلط؟). يمتاز هذا النوع بغزارة بياناته وصعوبة تصنيفها.   
3. المقابلة المقفلة المفتوحة: وهو مزيج من النوعين السابقين، وهي أكثر المقابلات شيوعا.  
ويمكن تقسيم المقابلة وفقا لأغراضها:  
1. المقابلة الاستطلاعية (المسحية): يستعمل هذا النوع للحصول على معلومات من أشخاص ممثلين لمجموعاتهم.  
2. الغرض التشخيصي: ويستعمل هذا النوع من المقابلة لفهم مشكلة ما وأسباب نشوئها وكل ما يتعلق بها.  
3. الغرض العلاجي: في هذا النوع تستخدم المقابلة للتخطيط لعلاج مناسب للمشكلة، والقضاء على أسباب المشكلة.  
4. استشاري: يستعمل هذا النوع من المقابلة لمساعدة الشخص على فهم وحل مشاكله الشخصية بمساعدة الباحث.   
مزايا وعيوب المقابلة:  
- مزايا المقابلة:  
1. تسعى إلى جعل المبحوثين يتحدثون بطلاقة. كما يسمح بالحصول على معطيات كيفية هامة.  
2. تسمح لكل شخص له نية حسنة أن يقول شيء ما، إلا إذا خاف من التورط فيما يقوله. كأن يعتقد أن ما سيقوله سيتسبب له ببعض العراقيل.  
3. بإمكاننا أن نعين المبحوث على التعبير عن تلك المواضيع الأكثر حساسية، مع احترامنا لأهداف البحث.   
- عيوب المقابلة:  
1. الأجوبة الكاذبة: يمكن أن تكون للمستجوب أسباب معينة تدفعه أن يكذب، كأن يخاف أن الأجوبة التي سيدلي بها ستصل للمدير.  
2. مقاومة المستجوب: وهي أن يدلي المستجوب بإجابات يضنها أكثر تلاؤما مع الظروف وليست تلك التي تعبر بحق عما يفكر فيه.  
3. ذاتية المستجوب أو المبحوث: وهو أن يفكر الباحث في إعطاء معنى آخر للإجابات، كأن يقول أن المبحوث أراد أن يقول كذا وكذا.   
  
3. وسيلة الاستمارة أو سبر الآراء.  
تعتبر الاستمارة تقنية مباشرة لطرح الأسئلة على الأفراد بطريقة موجهة.  
وذلك لأن صيغ الإجابة تحدد مسبقا هذا ما يسمح بمعالجة كمية.  
الفرق بين الاستمارة وسبر الآراء:  
هناك ثلاث فروق وهي:  
1. موضوع الأسئلة:**

الاستمارة:تتناول أنواع عديدة من المواضيع، لمعرفة الوقائع   
والاعتقادات والتقييمات.  
  
سبر ألآراء:يشترك مع بحوث تقصي الآراء بمعنى مساهمة   
الأفراد حول تقيم ما أو نية القيام بفعل معين.

2 . **مجموعة الأفراد المستهدفين:**  
:الاستمارة:لا تغطي نفس الأهداف لسبر الآراء لأن مجموعة الأفراد المستهدفين عادة ما يكون محصورا.

سبر ألآراء: مرتبط بتقنية إحصائية تسمح باستعلام مدى   
مجموعة كبيرة من الأفراد نسبيا.

3. **عدد الأسئلــة:**

الاستمارة:تتضمن عشرات الأسئلة وطولها لا يسمح باتساعها   
وتخاطب فقط مئات الأشخاص كحد أقصى.  
  
سبر ألآراء:يتميز بالقصر ولا يتجاوز عادة صفحة أو صفحتين  
وتخاطب آلاف الأشخاص.

**ج8.**

**مختلف أنواع سبر الرأي (الإستيار):  
1. السبر الفوري: وهو تقصي يتم في مدة زمنية واحدة تماما، وهي أكثر استعمالا وأقل تكلفة.  
2. السبر المكرر: هو تقصي يجري أكثر من مرة واحدة على نفس الأفراد، وهو قليل الاستعمال، لكنه مهم جدا بنسبة إلى تحديد المتغير. مثل: متبعة تغيرا المجتمع قبل كل عملية انتخابية.  
3. سبر الاتجاه: تقصي يتم في فترات زمنية مختلفة بطرح نفس الأسئلة تقريبا على أفراد متغيرين وهو يقع بين السبر الفوري والسبر المتكرر. مثل: متابعة صعود درجة شعبية الأحزاب السياسية وانخفاضها عن طريق السبر السياسي.  
المزايا والعيوب:  
المزايا:  
1. تعتبر الاستمارة والتقصي وسيلة ملائمة، للاتصال بعدد كبير من الأفراد في وقت قصير.  
2. تهدف إلى الحصول على معلومات دقيقة وبسيطة.  
3. تقنية قليلة التكلفة سريعة التنفيذ.  
4. إمكانية مقارنة الإجابات، كون نفس الأسئلة تطرح بصيغ مختلفة.  
5. تمكننا من تجميع رقمي وحساب النسب المئوية، وعلاقتها بالمتغيرات.  
العيوب:  
1. التزييف الإرادي للأقوال.  
2. عجز بعض المبحوثين (الأمية لازالت سارية).  
3. المعلومات الموجزة.  
4. رفض الإجابة. منذ الستينات تراجعت نسبة الإجابة على الاستبارات من 80 % إلى 65 %.  
هناك نوعان من الاستمارة :  
1. استمارة الملء الذاتي: وهي وثيقة تملئ من طرف المبحوث نفسه.  
2. استمارة بالمقابلة: وهي أسئلة يطرحها الباحث نفسه.**